الاسترخاء الأمني
وعدم الانضباط العسكري أخطاء ينبغي تصحيحها

د/ عبدالله علي الفضلي
aafadli@yahoo.com

حينما تقوم وزارتا الدفاع والداخلية بنثر ونشر أفراد القوات المسلحة والأمن وتوزيعهم على النقاط الأمنية، سواء في شوارع المدن ومداخلها أو على الخطوط الطويلة بين المحافظات، فإن هؤلاء الأفراد من الجيش والأمن يوضعون في تلك الأماكن وليس عندهم أية تعليمات أو توجيهات أو إرشادات محددة ومعينة لكي يؤدوا واجباتهم العسكرية والأمنية على ضوئها، بل يتم توزيعهم في الأماكن المختلفة كيفما اتفق، وهم يتصرفون تصرفات فردية غير محددة، خاصة عند نقاط التفتيش، فالجنود أنفسهم لا يدرون لماذا وضعوا في هذا المكان أو في هذا الشارع أو في هذه النقطة الأمنية، وما هي المهام التي أوكلت إليهم، فهم يقومون بإيقاف مئات السيارات للتفتيش العشوائي وبالمزاج الشخصي، فإذا رأوا شخصاً متنفذاً أو قائداً عسكريا ومن أمامه ومن خلفه عدد من السيارات المكتظة بالمسلحين يقومون بفتح الخط والسماح لهم بالمرور وذلك تجنباً للحرج معهم.

أما السيارات المارة العادية فهم يقومون بتفتيشها بصورة مستفزة وربما لا يجدون مع السائقين شيئاً يذكر، ولذلك فليس هناك من يقف إلى جانبهم ويتابع أداءهم ويراقبهم أو يعقب على إجراءاتهم أو تصويب أخطائهم سواء من ضباط القوات المسلحة أو من ضباط الأمن العام، حتى يكونوا بالقرب منهم ويكونوا في نفس الوقت مرجعية لهم عند حدوث مشكلة لا يستطيعون حلها، وفي بعض الأحيان يتم نثر ونشر أفراد الأمن والقوات المسلحة في عدة أماكن كما ينثر وينشر الراعي غنمه في المراعي دون أن يحدد له مكانا معينا للرعي فيه!

ولذلك فإن 90% من هؤلاء الأفراد ليس عندهم أيه تعليمات محددة بالمهام والأعمال الموكلة إليهم وكيف يتصرفون مع الآخرين خاصة مع أولئك أصحاب الألقاب الكبيرة أو من العيار الثقيل.

إن عدم وجود تعليمات عند هؤلاء الجنود ترتكب أخطاء فادحة بينهم وبين الآخرين كما حدث مع أحد مشايخ حضرموت الذي قتل في إحدى النقاط العسكرية في حضرموت نتيجة لخطأ وتهور من الجانبين وهذا يدل على غياب توجيهات القيادات العليا وقصور واضح في التعليمات والتوجيهات المحددة وكيف يؤدون واجباتهم وكيف يتحلون بالصبر وعدم التهور، وتزويدهم بالأجهزة الخاصة بالاتصالات العسكرية والأمنية كي يتواصلوا مع قياداتهم عند حدوث أيه مشكلة تواجههم وكيف يتصرفون حالها.

إن معظم الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها معسكرات القوات المسلحة في كثير من المحافظات وكان آخرها الهجوم الإرهابي البشع على مجمع الدفاع في العاصمة صنعاء كل ذلك قد حدث نتيجة للأخطاء وغياب التعليمات الصارمة والواضحة فهناك الكثير من التهاون والتقصير وعدم الجاهزية والاحتراز واليقظة وغياب والأجهزة الاستخباراتية المناط بها مهما خاصة والإحاطة والاستطلاع والمراقبة والمتابعة لأداء أفراد القوات المسلحة والأمن في كل المواقع العسكرية والكشف عما يدبر لها من مؤامرات ومخططات إرهابية.

ولذلك نكرر هنا أنه ينبغي تدريب أفراد القوات المسلحة والأمن على كيفية التعامل مع الأحداث في النقاط العسكرية وما هي المهام التي ينبغي أن يلتزم بها الجنود وأن تكون اليقظة ورفع الجاهزية إلى أعلى المستويات هي من أولى المهام المناطة بهم وأن تكون التعليمات واضحة ومحددة لكل فرد التي لا ينبغي تجاوزها حتى لا يتدخل الجندي فيما لا يعنيه أو يقوم بأعمال أو أفعال من عنده كاجتهاد شخصي أو تهور أو حماقة قد تضعه تحت طائلة المساءلة والقانون.

وهناك ملحوظة ذات أهمية بالغة وهي أن المكلفين من الأفراد سواء أكانوا من قوات الأمن أو القوات المسلحة بحراسة المنشآت الحيوية أن يكونوا من ذوي الخبرة والنباهة والذكاء والتعليم والتدريب والتأهيل الراقي والانضباط واليقظة والسلوك الحسن والاستعداد الدائم وأن يكونوا من ذوي الثقة والأمانة والمسؤولية وهذه في اعتقادي أهم الصفات والسمات التي ينبغي أن تتوافر لدى أفراد الحراسة للأماكن الحساسة والحيوية.

وألا يتم تغيير هذه الحراسة من أماكنها إلا وفق قرار من أعلى مستوى قيادي وليس لمجرد أفراد عاديين من زملائهم.

وهذا ما كنت أود الإشارة إليه منذ فترة طويلة لما فيه المصلحة العامة.

الحلقة الثانية

د/غيلان الشرجبي

كلمة لوجه اللّه

■ لاشك أن الأحداث المأساوية التي شهدها (العرضي)هي حصيلة تراكمات تصعيدية لاتدل على قوة الفاعل وإنما على اطمئنان المخطط بأن أحداثاً كهذه لم تعد محفوفة بالمخاطر بالنسبة لمن أدمن على ممارسة لعبة الموت القذرة التي تجاوزت كافة حدود الاجتهادات الخلافية ، والخلافات السياسية – ربما لأن كل من القوى النافذة تحتفظ بملفات للضغط على خصومها، وحين تغيب الإرادة العاقلة فما أسهل اللجوء للمبررات الديماغوجية التي تعتسف القيم والأخلاق لتنفيذ هذه المشاهد الإرهابية وكأنها مجرد حلقات (لمسلسل الرعب التكساسي).

لذلك كثيراً ما يتساءل المتابع عن علاقة ذلك بالقيم الإسلامية – بل والعربية حتى في الأزمنة الجاهلية – حيث كان الفارس لايقتل خصمه وهو مدبر ولا يغتاله وهو غافل وإذا سقط سلاحه يتوقف حتى يلتقطه ولا يقتل النساء والأطفال أو يعتدي على الحرمات بما فيها الأماكن المحرمة.. الخ، والأمر ليس خاصاً بالتقاليد العربية ومن يسأل (بوذي) أو (هندوسي) عن ظاهرة (صناعة الموت) لقال: "إن قتل الأنفس وإزهاق الأرواح ،وسفك الدماء تتنافى حتى مع (قوانين الغاب) فلم نسمع عن وحش يفترس أبناء جنسة ..أما ما الذي يحدث – إذا- فإن قوله تعالى " وماتفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة " يلخص إشكاليتنا اليوم، إذ صار كل يدعي الوصاية على الدين والدنيا، وتعددت الفرق إلى الحد الذي يكفر فيه بعضها بعضاً ، ويبلغ التشرذم والتفرق مداه باعتساف الحديث النبوي الشريف " تنقسم أمتي إلى بضع وسبعين شعبة كلها في النار إلا فرقة واحدة " وبدلاً من قياس الفرقة الناجية بالآية أعلاه" وما أمروا إلا ليعبدوا الله...." حدث العكس فأصبح الاجتهاد أولى من الاعتقاد، وكل يستشهد بكلام شيخه بأن "جماعته هي الفرقة الناجية".

وإليكم مجرد نموذج لهذا المنطق الأهوج، إذ سمعت بأذني ورأيت بعيني في القنوات الفضائية أحد مشايخ الفتاوى التكفيرية لهذه الجماعات المارقة يقول :" إن القوى الأمنية والعسكرية تحمل سلاحاً وتلاحقنا لتقتلنا، ليصبح قتلها مشروعاً ،لأننا ندافع عن أنفسنا ومالم نقتلها ستقتلنا " فيا للهول لمقاربة كهذا يقلب فيه القياس رأساً على عقب، فكيف لاتشرعن هذه الفتاوي في غياب الخطاب المؤسسي التشريعي، وأين من يخاطب معتوهاً كهذا بأن لكل مهنة سلاحاً كـ(المحراث للمزارع والمنشار للنجار وسلاح الجند البندقية للدفاع عن وطن وحماية شعب والتصدي لمن يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً – من المتمردين الخارجين عن القانون أمثالك ؟؟؟.

نسأله تعالى أن يزكي عقولنا ويحفظ وطننا – أرضاً وشعباً - ولايؤاخذنا بما يفعله سفهاؤنا فينا ..

محفوظ البعيثي

الإسلام بريء

■ حب الوطن، وإتباع سنة النبي المصطفى(صلى الله وعليه وآله وسلم) والدفاع عن الدين الإسلامي ، لا يمكن أن تكون مجرد كتابات عبر المنشورات والبروشورات الورقية وبإطلاق ورفع الشعارات،أو بترديد الأحاديث والخطب المثيرة والحماسية أو من خلال الكتابة والأحاديث عبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والإلكترونية،والكتابة على أسوار الحدائق العامة وجدران المدارس والجوامع والمنازل، وفي الشوارع والطرقات،وإنما يعبر عنها الفرد أو الجماعة أو أي شريحة من شرائح المجتمع ،أو المجتمع ككل ،ويجسدون معانيها وحقيقتها بالأفعال والأعمال والمواقف والممارسات والسلوكيات التي تصب في مصلحة الوطن ومصلحة أبنائه،وبإتباع ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله(صلوات الله عليه وآله وسلم) وتجنُّب ما نهى عنه.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول بأن أية منشورات أو شعارات تتضمن العداء أو عبارات الحقد والكراهية لأية إنسان على وجه الأرض سواء كان هذا الإنسان مسلما أو يهوديا أو مسيحيا أو غيرهم من أصحاب المعتقدات والديانات الأخرى،تسيء لديننا الإسلامي الحنيف،ولرسول الهداية محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) الذي بعثه الله ليتمم مكارم الإخلاق ورحمة للعالمين،والذي كان في حياته(ص) وصحابته رضوان الله عليهم يتجاورون ويتعاملون مع اليهود والنصارى،بل أنه صلى الله عليه وآله وسلم ،كان وصحابته وبعض المسلمين يقترضون من اليهود،ويبتاعون ويشترون منهم ويزورونهم اثناء مرضهم،أضف إلى ذلك أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقف ذات يوم من فترة خلافته،وأحد اليهود أمام أحد القضاة يتحاكمان،وحين نادى القاضي علي بن أبي طالب بكنيته(يا أبا الحسن) وناد اليهودي باسمه، انهمرت الدموع من عيني علي بن أبي طالب،كون القاضي فرق بينه وبين خصمه حين دعاه بكنيته ودعا خصمه باسمه الحاف،وقال - بما معناه - بأن ذلك ليس من العدل في شيء..

كما أن استغلال الدين الإسلامي الحنيف في بث الشقاق والفرقة والحقد والكراهية والعنصرية بين أبناء الشعب اليمني،يلحق ضرراً بالغاً بالروابط والعلاقات بين مكونات المجتمع،ويحدث شرخاً في صفوف ابنائه، ويعرض أمن واستقرار ووحدة الوطن للخطر...

ومع أن اليمنيين كافة لا يجهلون سيرة محمد بن عبدالله (صلى الله وعليه وآله وسلم) الذي لم يرسله الله سبحانه وتعالى لعاناً ولا فضاً غليظاً ولا متعالياً ولا مستكبراً ،ولا داعياً لموت أحد من البشر ولا الجان،وإنما أرسله رحمة للعالمين(الأنس والجن)كافة ليقول لهم قولاً ليناً،ويدعوهم ويخاطبهم بتأدب جم وأخلاق عظيمة وبالحسنى...،وتحمل في سبيل تبليغ رسالة ربه وتجسيد معاني وحقيقة الدين الإسلامي الحنيف،الكثير من الآلام والمعاناة والمصاعب،إلا أنه ومع هذا نجد البعض من اليمنيين يقدمون الإسلام بطريقة مغايرة لتلك الطريقة التي سلكها الرسول وآل بيته وصحابته،أي أنهم يقدمون الإسلام لغيرهم من المسلمين وللأقليات وللمجتمعات غير المسلمة بل ولبعضهم بعضا، بطريقة توحي على أنه دين إرهاب وفجور ولعن وقتل وتمييز وعنصرية وسادية..؟!

ولهؤلاء أتباع الأهواء،الذين يشقون عصا اليمنيين ويلوثون بيئتهم ،ويشوهون دين الوسطية والإعتدال والمحبة والسلام نقول:أذا أردتم أن ترهبوا أعداء اليمن والإسلام (الحقيقيين و الإفتراضيين) فأعدوا لهم ما استطعتم من طائرات ،وصواريخ عابرة للقارات...،وما استطعتم من قوة،وليس بإطلاق الصرخات والتكفير والتحريض واللعن،التي لا تتوافق بالمطلق مع معاني وتعاليم ومفهوم وجوهر الإسلام،والتي أيضاً تسيء لأخلاق وسيرة من هو أسوتنا وقدوتنا الحسنة النبي محمد (صلى الله عاليه وآله وسلم) ولأخلاق آل بيته وصحابته وعامة المسلمين.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

اليمن "غني" وشعبه " فقير" !!

■ الفقير الذي مات وغداه في الطاقة يسكن جنوب الجزيرة العربية
ما الذي ينقص اليمن حتى تصير سنغافورة الجزيرة العربية ؟
هذا البلد لم تكن أبدا مشكلته في زيادته السكانية ،ليس محتاجا الى حبوب منع الحمل بل إلى حبوب منع الفساد .
ما يجمعه المواطن بسنة يأكله الفاسد بلقمة.
في اليمن لم نتعود أبدا أن نحلم وعيوننا مفتوحة
ولا حتى وهي مغمضة
ولا حتي ونحن نائمين
تعودنا أن نحلم ونحن " مبحشمين "
كيف القات اليوم حظا وإلا بورة ؟!
لم نتعلم أن نموت من اجل وطننا ولم نتعلم ان نعيش من اجله .
كيف لا نكون فقراء ونحن نعيش في بلد لم يقدم فيه فاسد واحد للمحاكمة
لأن المال العام سايب والمال السايب يعلم السرقة .
كيف لا نكون فقراء وحكوماتنا تدفع ملايين الدولارات فوائد ربوية على القروض التي تستدين !!
كيف لا نكون فقراء وخسارة الكهرباء سبعة مليارات ريال في عام واحد فقط.
كيف لا نكون فقراء وثلاثة أرباع ثروة البلد تذهب فسادا أو جهلا أو حروبا ؟
بلد غني جدا لكنه يسقي لغير أهله تماما كمن كاليمني الذي يصرف كل مدخراته على القات.
الشعب اليمني هو الذي اخترع المثل القائل من أكل بالثنتين اختنق
ولذا أكلوه بالعشر والعشرين.
هؤلاء الذين يتزينون بأموال الشعب لا يعرفون كم مرة نزف المغترب اليمني قهرا وهو يصبر ويكابد من اجل أطفاله ؟!
سارت حكومة وجاءت حكومة، والحالة حالة ، لا حصلنا بنية تحتية ولا محشية،لم نجد سوى بنية "فوقية"، والأكل بالعشر والعشرين، وطاح ضمارك يا صابر مثلما ضاعت الميزانيات للحكومات المتوالية على الهرج والمرج ولم تستثمر في مشاريع بنية تحتية وسياحية عملاقة توفر مصدر رزق بديل للنفط، ولأن الجهل بأسباب التقدم هو السبب الرئيسي في صناعة الفقر؛فإن العقول الخاوية من المشاريع العملاقة جعلت بلادنا كالعنز التي تدوّر العشاء والعشاء في ظهرها، فهي بلد سياحية لكنها تفتقد للبنية التحتية اللازمة للسياحة، وهي ذات ثروة سمكية لكنها تفتقد الشفافية العلمية للاستثمار والاستيراد والتصدير بدون فساد.

قصر الكلام.. اللي فينا يكفينا واللي فينا فينا ولو حجينا وجينا، وايش يعمل الترقيع في الثوب البالي؟!ولوشي شمس كأنها من أمس، ولو كنا بنزرع كل يوم لأكلنا كل يوم، ولو كان هناك محاسبة حقيقية للفاسدين ما أصبحنا أفلس من يهودي في نهار السبت وما صارت ميزانيتنا أنظف من الصيني بعد غسله.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع

كتمان العلم...؟

■ ا"إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون" نزلت هذه الآية في علماء اليهود وأراد (بالبينات) الرجم والحدود والأحكام وبالهدى أمر محمد عليه الصلاة والسلام ونعته (من بعد ما بيناه للناس) أي بني إسرائيل (في الكتاب) اي في التوراة (أولئك) يعني الذين يكتمون (يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) قال ابن عباس كل شيء لا الجن والأنس وقال أبن مسعود ما تلاعن اثنان من المسلمين إلا رجعت تلك للعنة على اليهود والنصارى الذين يكتمون أمر محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وقال الله تعالى (وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون) قال الواحدي نزلت هذه الآية في يهود المدينة أخذ الله ميثاقهم في التوراة ليبين شأن محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ومبعثه ولا يخفونه هو قوله تعالى (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) وكان من دعاء النبي صلى اله عليه وسلم (أعوذ بك من علم لا ينفع) وقال هلال ابن العلاء طلب العلم شديد وحفظه اشد من طلبه والعمل به أشد من حفظه والسلامة منه أشد من العمل به.

تاريخ الدولة الرسولية في اليمن..؟

هذا الكتاب لمؤلف مجهول حققه الأستاذ عبدالله محمد الحبشي،وهو مرجع أصيل موثق لما يحويه من معلومات تاريخية لا نجدها في غيره فهو يتميز عى أمثاله من كتب التاريخ اليمني بمعلومات جديدة لا يزاحمه فيها كتاب آخر..ونجد كيف كان ملوك الدولة الرسولية كانت اليمن كلها تخضع لسلطتهم بما فيها عدن وحضرموت وحتى ظفار في عمان ومن تلك الأخبار ما يلي:

خروج مولانا السلطان الملك المظفر من تعز إلى (لحج) وثم إلى بيت الله الحرام سنة 659هـ.

وصول مولانا السلطان الملك المظفر إلى صنعاء وملكها في المحرم سنة 658هـ.

دخل الشيخ شمس الدين عبدالله بن عمرو والأمير شمس الدين (ازدمر) والعساكر السعيدة المظفرية إلى مدينة ظفار واستولوا عليها وذلك سلخ شهر رجب الفرد سنة 678هـ.

تسلم العسكر المنصور المظفري مدينة شبام في حضرموت في رمضان سنة 678هـ.

تسلم مولانا السلطان الملك المؤيد عدن ولحج وأبين في المحرم سنة 696هـ.

دخل مولانا الملك المؤيد إلى عدن يوم الأحد 27 شوال سنة 698هـ.

خروج مولانا السلطان المؤيد من عدن يوم السبت 2 شهر الحجة سنة 698هـ.

لزم مولانا السلطان الملك الناصر بن الملك الإشراف وأودع السجن (بعدن) المحروس في شهر صفر سنة 722هـ.

حاصروا أهل المغربة وأهل صبر حصن تعز في سنة 724هـ خلاف عمر بن الدويدا في لحج وأخذ خزانة عدن في المحرم 725هـ.

تقدم مولانا السلطان الملك المجاهد إلى عدن وحط في موضع قرب عدن يوم 23 من صفر سنة 726هـ.

شعر أنت إنسان أنا
فلماذا نحن خصمان هنا
تثبت الدنيا لنا إزهارها
ثم لا إلا سنا

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ◻ سياسية ◻ جامعة ◻ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388